إن الحج مشروع ديني وإسلامي يهدف إلى تعزيز الأمة الإسلامية من خلال تعزيز الهوية الدينية بغض النظر عن الحدود الجغرافية والثقافية

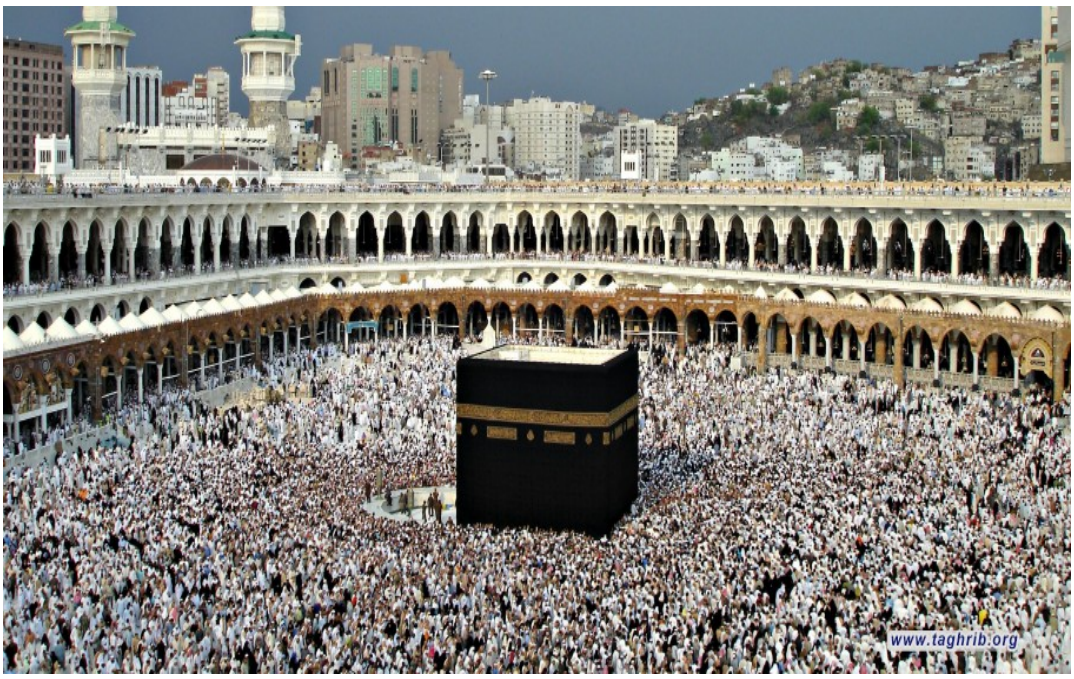

أفادت وكالة الأنباء القرآنية الدولية (إكنا) أن الحج مشروع دينى لها وظائف عديدة منها تعزيز وحدة الأمة الإسلامية فإنه يوحّد صفوف الأمة الإسلامية وهويتهم الدينية بغض النظر عن الحدود الجغرافية والإختلافات الثقافية.

وللحج دور بارز فى توحيد المسلمين، ويمكن رؤية قدرات الحج على تعزيز الأمة الإسلامية في خمسة مجالات سياسية وتواصلية وفقهية وأخلاقية واقتصادية، بعبارة أخرى، في هذه الطرق الخمس، يتم تعزيز الهوية الدينية في الحج بما يتجاوز الهويات الوطنية والجغرافية.

وفى المجال السياسى يعدّ الحج من أبرز الطقوس الإجتماعية والسياسية الإسلامية فإنه يصور للمسلمين أهداف مشتركة من خلال الإعلان عن وحدانية الرب والكتاب والقبلة.

ومن سبل تعزيز وحدة الأمة الإسلامية فى الحج هو تعزيز العلاقات والتواصل فيما بينهم فالحج هو ساحة للمسلمين القادمين من مختلف بقاع العالم من مختلف الثقافات والتقاليد لتعزيز الوحدة بينهم.

إن موسم الحج مثل طقوس موحدة تتجاوز الحدود القومية والثقافية والعنصرية والسياسية والدينية، وتصور جميع المسلمين في شكل أمة واحدة.

في الإسلام، الحج هو أهم وأكبر إجتماع بشري يحدث كل عام، وفي هذا التجمع الديني العظيم، ويقوم الناس من مختلف البلدان والطوائف الإسلامية والطوائف بأداء فريضة الحج.